وفي الاذكار عن فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد صلى الله عليه وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب
رحمتك واذا خرج صلى على محمد وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك رواه الترمذي
واحمد وابن ماجه وفي روايتهما قالت اذا دخل المسجد وكذا اذا خرج قال بسم الله والصلاة على
رسول الله بدل صل على محمد انتهى **قوله** عن ابن عبد الله بن الحسن هو عبد الله بن الحسن بن علي بن
ابي طالب روى عنه اصحاب السنن الاربعة وهذا الحديث مرسل قال الترمذي اسناده
ليس بمتصل لان فاطمة الصغرى لم تدرك فاطمة الكبرى كذا في المشكاة وفي شرح او مع ذلك
هو محمد في تدريب البسملة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند الدخول والخروج انتهى
وقال الحافظ رجال اسناده ثقات الا ان فيه انقطاعا قال الترمذي حديث فاطمة بنت
الحسين لم تدرك جدتها فاطمة الكبرى لانها عاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم شهرا قال
الحافظ كان عمر الحسين عند موت امه دون ثمان سنين فائدة قال الحافظ
يعني في حديث عبد الله بن الحسن زيادة الصلاة فيه فيما ساقه الحافظ بسنده الى ابن علية
عن ليث عن عبد الله عن امه فاطمة بنت الحسين عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم ثم قال اللهم
اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم ثم قال اللهم اغفر لي
ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك قال اسماعيل اي المعروف بابن علية فلقيت عبد الله بن
حسن فسألته عن هذا الحديث فقال كان اذا دخل قال رب افتح لي ابواب رحمتك
واذا خرج قال رب افتح لي ابواب فضلك وهكذا اخرجه الترمذي واخرجه ابن ماجه
ولم يذكر قول ابن علية فلقيت عبد الله ثم ذكر له طرقا اخرى بنحو ذلك قال الحافظ
روينا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند دخول المسجد في بعض طرق حديث
ابي هريرة **قلت** وقد سلف وفي حديث فاطمة وهو اقوى ما ورد فيه وان كان
فيه مقال انتهى وعبد الله هذا والد الطالبيين القائمين على بني العباس وهم محمد
ويحيى وادريس مات ادريس بافريقية فان امر الرشيد مسموما في دلاعة كلها والدلاعة
[illegible] **قوله** عن امه هي فاطمة الصغرى بنت الحسين بن علي بن ابي طالب زوج الحسن
المثنى ثقة من الرابعة اي من اواسط اتباع التابعين ماتت سنة سبع عشرة ومائة
وقد جاوزت الثمانين وفي الكاشف تروي عن ابيها وعمتها زينب اي واما جدتها فاطمة
الزهراء فلم تدركها ولم تسمع منها لان جدتها توفيت في السنة الحادية عشرة وولادة
فاطمة هذه بعد ذلك بزمن طويل ويوجد في بعض النسخ في محل عن امه عن ابيه
وهو من تحريف هذا الكتاب كما لا يخفى على النبيه **قوله** عن جدتها كذا في نسخ الاذكار
تقدما في كتاب ابن السني وفيه تجوز لانها جدته العليا وهو عبد الله بن الحسن
ابن علي بن ابي طالب وفاطمة البتول جدة ابيه وجدة امه ووقع في الرواية
التي اخرجها الحافظ من طريق الطبراني عن عبد الله بن الحسن عن امه عن جدتها اي
وهي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واشبه الناس به سيدة نساء

العالمين

العالمين تلقب بالزهراء قيل لانها لم تحض اصلا وبالبتول لتبتلها اي انقطاعها الى الله عز وجل ولدت
قبل النبوة بخمس سنين وروى الدولابي ان العباس دخل على علي وفاطمة وهما يتراجعان في مواليدهما
فقال العباس ولدت يا علي قبل بناء الكعبة بسنوات وولدت فاطمة وهي تبنى وقيل ولدت
سنة احدى واربعين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح ان اولاد النبي صلى الله عليه وسلم كلهم
قبل النبوة الا ابراهيم وتزوجها علي في السنة الثانية من الهجرة قيل ولها يومئذ خمس عشرة
سنة وخمسة اشهر ونصف ولعلي يومئذ احدى وعشرون سنة وخمسة اشهر وكان تزوجها
في صفر وبنى بها في ذي الحجة بعد وقعة احد وقيل بعد تزويج النبي صلى الله عليه وسلم
بعائشة باربعة اشهر وعلى هذا فبين التزويج والبناء تسعة اشهر ونصف ولم يتزوج عليها غيرها
حتى ماتت كامها خديجة مع النبي صلى الله عليه وسلم واشتهر ان عليا اصدقها درعه
التي سلحه النبي صلى الله عليه وسلم وتسمى بالحطمية قيل بالحاء المهملة لانها تحطم السلاح
وقيل بالخاء المعجمة نسبة الى بني خطمة بن عبد القيس وقيل اصدقها اربعمائة مثقال
فضة واشتهر في كتب الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد في صداق بناته وازواجه
على خمسمائة درهم وحضر عقدها جماعة من النبلاء ودعا صلى الله عليه وسلم برطب
وتمر بيت وقال انتهبوا وروي انه خطبها قبل علي جمع من الصحابة وان تزويجها من علي كان
بوحي من الله ودعا لهما النبي صلى الله عليه وسلم حين اجتمعا فقال جمع الله شملكما واسعد
جدكما وبارك عليكما واخرج منكما كثيرا طيبا قال جابر رضي الله عنه فوالله لقد اخرج
الله منهما الكثير الطيب ولدت الحسن والحسين وقيل ومحسن وام كلثوم وزينب توفيت
رضي الله عنها بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر وقيل بثمانية اشهر وقيل غير ذلك
ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة احدى عشرة واختلف في سنها يوم
وفاتها فقيل ثمان وقيل تسع وعشرون وقيل ثلاثون وقيل خمس وثلاثون وقطع الحافظ
ابن حجر انها ماتت وقد جاوزت العشرين بقليل والخلاف في عمرها بحسب الخلاف
في ميلادها وغسلها علي واسماء بنت عميس وكانت اوصتها بذلك وقالت لها يا اسماء
اني استقبح ان يطرح على المراة ثوب وتحمل على النعش كالرجل فوصفت لها اسماء فعل اهل
الحبشة ودعت بجرائد رطبة فارتها ذلك فاوصتها ان يعمل لها مثله فهي اول من
غطي نعشه ودفنت ليلا وتولى ذلك علي والعباس واخفي قبرها وذكر ابن عبد البر
ان الحسن دفن الى جنب امه انتهى وقبر الحسن معروف في قبة واحدة هو والعباس
ابن عبد المطلب ويؤيد ذلك ما ذكره المحب الطبري في تاريخ المدينة ان الشيخ ابا
العباس المرسي كان يسلم على فاطمة امام قبة العباس ويذكر انه كشف له عن قبرها
ثم والله اعلم **قوله** اللهم اغفر لي قال بعض المحققين لما كان النقصان
ملازما للانسان طلب الغفران عند كل شان اي هذا بالنسبة الى الامة الذين
شرع لهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا المقال حضا وحثا على دوام الافتقار والانابة
اما بالنسبة اليه صلى الله عليه وسلم فمراده احوال الربوبية والقيام باوصاف العبودية
قوله ورويناه فيه عن ابي امامة الخ ترجم له ابن السني بقوله ما يقول اذا قام

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1